فتاتان و٤ شباب يطلبون من مراهق ٧ ملايين ليرة كي لا ينشروا صوره المخلة

رئيس فرع الأمن الجنائي في اللاذقية لـ«الوطن»: الجرائم انخفضت.. وصفر حالة خطف وسلب منذ ٦ أشهر

| اللاذقية – عبير سمير محمود

أكد رئيس فرع الأمن الجنائي في اللاذقية العميد عدنان اليوسف لـ«الوطن» تراجع أعداد الجرائم من حيث العدد والنوع خلال الأشهر الستة الأخيرة، مع عدم تسجيل أي من جرائم الخطف والسلب لتكون بمعدل «صفر جريمة» حتى تاريخه.

وأوضح اليوسف أن انخفاض أعداد الجرائم يعود لعدة أسباب، منها ضبط الحالة الأمنية بالمحافظة وإلقاء القبض على معظم المطلوبين الخطرين والردع العام الذي نتج عن ذلك لدى أرباب السوابق ومن تسول له لهم أنفسهم ارتكاب أي جريمة.

وفيما يخص جرائم السرقة، ذكر العميد اليوسف أنها تراجعت نسبياً قياساً بالوضع الاقتصادي والاجتماعي الضيق الذي يعاني منه مجتمعنا في الوقت الحاضر، مشدداً بالقول إن هذه الجرائم تحت السيطرة بشكل عام.

وعن جرائم القتل، بيّن رئيس الفرع أنها عبارة عن حالات فردية تعود لأسباب خاصة وإلى ظروف القاتل سواء كانت مادية أو بسبب النساء جراء حالات الحب والغرام. وإحدى هذه الجرائم، جريمة القتل التي وقعت يوم السبت الماضي ٢ تشرين الأول عند مفرق حي الدعتور، وراح ضحيتها الشاب «رامي، د»، ومن خلال المتابعة وسرعة التحرك وجمع المعلومات تمكنت دوريات الفرع من إلقاء القبض على أحدهم ويدعى (أسامة – ي) مواليد ١٩٨٢،وبالتحقيق معه اعترف بإقدامه بالاشتراك مع المدعو (خليل – ح) مواليد ١٩٨٢، وآخرين على استدراج المغدور رامي بالقرب من حي الدعتور بسبب وجود خلافات بين المغدور والمدعو (خليل) وقيام المغدور بابتزاز إحدى قريبات المقبوض عليه (أسامة) حيث قام (خليل) بإطلاق النار عليه من بندقية حربية والهروب عقب ذلك.

على الفور توجهت الدوريات بعد تحديد مكان القاتل الذي كان متحصناً ضمن منزله بحي دمسرخو مع سلاحه وتم تطويق المنزل وإلقاء القبض عليه ومصادرة سلاح الجريمة، وبالتحقيق معه اعترف بإقدامه على إطلاق النار من بندقيته وقتل المغدور وذلك برفقة (أسامة) وشخصين آخرين مازالت التحقيقات جارية والأبحاث مستمرة لكشف باقي الشركاء وسيتم تقديم المقبوض عليهما للقضاء أصولاً.

ولأسباب المنفعة المادية، ذكر اليوسف أنه وخلال التحقيق مع سارق اعترف بارتكابه جريمتي قتل، الأولى بحق زوجته عن طريق السم، والأخرى لسيدة قتلها بعدما نصب عليها بمبالغ مادية بقيمة ٧٥٠ ألف منها زاعماً أنه يستطيع تسفيرها خارج البلد، ليقوم بأخذها إلى منطقة برج إسلام وضربها هناك عبر بوري حديدي على رأسها لتفارق الحياة ويطمرها بالتراب، ليأخذ بقية المبلغ المتفق عليه من قريبتها وهو بقيمة ٥٠٠ ألف ليرة، وتمت الدلالة على الجثة بواسطته وإحضارها وتسليمها لذويها وتقديم المجرم إلى القضاء.

وأكد أن معظم الحوادث المهمة التي وقعت خلال الفترة الماضية تم الكشف عن مرتكبيها وإلقاء القبض عليهم، مشيراً إلى تسجيل ٢٦٣ حادثة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، منها ٨٣ حادثة في أيلول، و٩٢ حادثة في آب، و٨٨ حادثة في تموز.

وأشار رئيس الفرع إلى أن من بين هذه الحوادث المهمة، جرائم سرقة محتويات سيارات بعد كسر الزجاج، ومنهم مجموعتان، مجموعة منهما تتألف من «أحمد، ع»، و «رامي، ج»، و«محمد، ك»، و«عبد الرحمن، ق»، ومجموعة أخرى مؤلفة من «سعيد، س»، و«خالد، ح»، و«محمد، خ»، و«عبد الرحمن، س»، تقوم المجموعة بسرقة السيارات المركونة ليلاً في عدد من أحياء المدينة، مشيراً إلى تشكيل عدة دوريات ليلية لنصب كمائن لهم وتم القبض عليهم.

ولفت إلى رصد ومسح كاميرات الفيديو الموجودة في الشوارع بأماكن السيارات المسروقة ومشاهدة السارقين، وخلال البحث تم التعرف على هوياتهم والقبض عليهم وبالتحقيق معهم اعترفوا بإقدامهم على تكسير زجاج السيارات بواسطة «بوجية سيارة» وسرقة محتوياتها، مؤكداً مصادرة أداة الجريمة واسترداد قسم من المسروقات وإعادتها لأصحابها.

وأضاف اليوسف إنه تم القبض على الحدث «عبد الرحمن، س» في حي الزقزقانية، لإقدامه على سرقة عدة محال ومحتويات سيارة، وتم تنظيم الضبط اللازم، مشيراً إلى أن التحقيق مستمر.

وأشار إلى القبض على «أحمد، ك»، لإقدامه على قطع أكبال نحاسية خاصة بالمدينة الرياضية، وتمت مصادرة كمية منها بطول نحو ٤٠ متراً، ومنشار يدوي يستخدمه بالقطع وبالتحقيق معه اعترف بقطع الأكبال الكهربائية وتم تقديمه للنيابة العامة مع المصادرات أصولاً. إضافة إلى القبض على المدعو «فراس، ح»، لوجود إذاعة بحث بحقه لشراء أمراس نحاسية، ولا تزال القضية قيد التحقيق.

وحول جرائم المعلوماتية، أكد متابعة هذا النوع من الجرائم والقبض على عدد من المجرمين الإلكترونيين، ومنهم قاموا بجرائم مختلفة أبرزها النصب والاحتيال وانتحال الصفة، ومنها انتحال شخص بصفة مندوب شركة هواتف خلوية وقيامه بالنصب على سيدة تواصلت معه لشراء هاتف محمول لها وآخر لقريبها لترسل له ٢,٦ ملايين ليرة على دفعتين من دون أن يرسل لها أياً من الهواتف لأنه لا يعمل بشركة وانتحل صفة المندوب بهدف النصب والاحتيال.

وفي جريمة إلكترونية أخرى، تعرضت شابة للنصب من شخص ادعى أنه موظف بالهلال الأحمر في دولة العراق، وأوهمها بأنه يستطيع توظيفها بمكان عمله عبر إرساله لها «كود» على رقمها الهاتفي، وطلب منها مقابل ذلك إرسال مبلغ ١,٧ مليون ليرة إلى القامشلي عبر شركة حوالات، وبعد استلامه المبلغ حاولت التواصل معه إلا أنه لم يرد على مكالماتها لتكون ضحية عملية النصب والاحتيال.

وكشف العميد اليوسف عن جريمة انتحال صفة أمنية عبر الإنترنت، خلال عملية قام بها مجموعة مؤلفة من فتاتين و٤ شباب، ابتزوا خلالها حدثاً عمره ١٧ عاماً يقوم بدفع مبالغ مالية للبنات مقابل الاختلاء بهن، لتقوم الفتيات بتصويره بوضعيات مخلّة في سينما ضمن المدينة وتهديده من أحد شباب المجموعة الذي انتحل صفة أمنية وهدده بنشر صوره وطلب منه مبالغ مالية وصلت إلى ٧ ملايين ليرة، الشاب ووالده تقدما بشكوى لدى الفرع ليتم نصب كمين لعناصر المجموعة على أساس تسليمهم المال وتم القبض على الشخص الأول بعد قدومه على دراجة نارية ومحاولته الهرب وإشهار سلاحه «سكين وساطور» على الدورية، ليصار إلى القبض على باقي أفراد المجموعة تباعاً وخلال التحقيق معهم اعترفوا بتعاطيهم الحشيش المخدر وإحدى الفتيات اعترفت بممارستها الجنس مع أشخاص عراقيين في دمشق وذلك مقابل حصولها على مبالغ مادية.

«صحة» دير الزور بدأت تتعافى!

مدير الصحة: إحجام أطباء دير الزور عن العمل في محافظتهم

| محمود الصالح

كشف مدير صحة دير الزور بشار شعيبي أن عدد المشافي قبل الأزمة كان ٩ مشافٍ وحالياً هناك ثلاثة مشاف تقع ضمن بناء الهيئة العامة لمشفى الأسد وعدد المراكز الصحية قبل الأزمة ١٠٦ مراكز قسم منها في المناطق خارج السيطرة حالياً، بداية التحرير كان هناك ٤ مراكز فقط، حالياً هناك مركزان صحيان السويعية ومظلوم قيد الإنجاز بالمراحل الأخيرة وهناك أربعة مراكز قيد التعاقد المركز الأول بأبو كمال والمركز الصحي الرابع بدير الزور ومركز العثمانية بدير الزور ومركز محكان الصحي عدد المراكز التي تم إجراء صيانة لها وهي تعمل ٤١ مركزاً، بناء مديرية الصحة قيد الإنجاز بمراحل متقدمة للطابقين الأرضي والأول تنفيذ الشركة العامة للبناء والتعمير، بناء المعهد الصحي ومدرسة التمريض بالمراحل الأخيرة من الإنجاز وهو نتاج تعاون عدد من المنظمات الدولية، حيث يتم تجهيز قاعتين تدريب مع تجهيز مركز تحويل كهربائي للتغذية الكهربائية ومنظومة طاقة شمسية لزوم قاعات التدريب والمشاريع حاليا قيد التنفيذ.

وتم إنجاز مشروع تأهيل الصرف الصحي للكتلة التعليمية بتمويل من منظمة اليونيسيف وتم استلام أعمال المشروع، مشفى الحميدية تم الانتهاء من صيانة الطابق الأرضي منه بالكامل وبانتظار استكمال الطابق الأول ليدخل الخدمة وحالياً قيد المراسلات للتدخل في الطابق الأول، يحوي على قسم عناية مكون من ٨ أسرة وقسم إسعاف داخلي يحتوي ستة أسرة وإقامة مرضى تضم ١٨ سريراً إجمالي عدد الأسرة ٣٢ سريراً كما تم إعداد الدراسات اللازمة وأخذ الموافقات لتزويد البناء بمحطة أوكسجين بتمويل من منظمة مفوضية شؤون اللاجئين، وتم الانتهاء من دراسة قسم العيادات الخارجية بمشفى الباسل بالبوكمال وحالياً قيد التعاقد مع الشركة العامة للبناء والتعمير لإعطاء المباشرة بتنفيذ الأعمال، والمشفى الوطني بالميادين تم إعداد الدراسات من المكتب الهندسي بمديريه الصحة ليتم تنفيذها عن طريق منظمه الصحة العالمية.

كما تم إعداد دراسة لمخبر الصحة العامة من المكتب الهندسي بالمديرية ليتم التنفيذ عن طريق منظمة الصحة العالمية وهو قيد تلزيم المشروع للمباشرة بالأعمال، وتم إنجاز قسم العزل بالطابق الرابع بمبنى مشفى الأسد وذلك بالتعاون مع منظمة تأثيث Medair والـ UNDP لتأهيل البناء وهو حالياً جاهز لاستقبال الحالات التي تحتاج لدخول المشفى وتأهيله لرفع الطاقة الاستيعابية لمرضى العزل والحجر بالكورونا من ٥٠ سريراً إلى ١٠٠ سرير حالياً، وتم إنجاز قسم للحواضن في مشفى الأطفال والتوليد وتم تأهيل الموقع عن طريق ورشات الصيانة بالقسم الهندسي بالمديرية وتم تزويده بالحواضن وأجهزة المعالجة الضوئية من خلال منظمة اليونيسيف والمنظمة الدولية للصليب الأحمر، وأجهزة المعالجة الضوئية من خلال منظمه اليونيسيف والمنظمة الدولية للصليب الأحمر كما يتم التعاقد لتأهيل ثلاثة مراكز صحية عن طريق صندوق تنمية دير الزور لتأهيل مركز العثمانية والمركز الصحي الرابع بدير الزور والمركز الصحي الأول في البوكمال.

نشاط فريق مكافحة الليشمانيا يتم من خلال جولات العلاج على القرى وحملات رش المبيدات الحشرية لمكافحة حشرة ذبابة الرمل الناقلة للمرض لتعزيز الوقاية من الإصابة بالليشمانيا مع حملة توزيع ناموسيات بلغ عددها ٣٦٤٠٠ ناموسية استهدفت الأماكن الأعلى خطورة.

وعن الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية في دير الزور بين مدير الصحة أن عدد المراجعين لمشفى الفرات خلال النصف الأول ١٦٧٠٧ مرضى وفي مشفى الأطفال والتوليد كان مرضى العيادة النسائية ٢٦٨٧ مريضة ومرضى الأطفال ٥٤٠٢ مريض ، وكان عدد الولادات الطبيعية ٥٢٥ ولادة والقيصرية ١٠٣١ ولادة ، بينما بلغت وفيات الأطفال ٦١ وفاة.

وعن الصعوبات التي يعاني منها القطاع الصحي في دير الزور أوضح الشعيبي أن أهم الصعوبات هو النقص بالأطباء وذلك ناجم عن التسرب الشديد للكادر الطبي العامل وإقامة أغلب الأطباء خارج المحافظة منذ عدة سنوات وإحجامهم عن العودة للمحافظة وعدم التقدم للعمل في مديرية صحة دير الزور من الأطباء الخريجين الجدد ويتقدمون للإقامة بقصد الاختصاص في مديريات الصحة الأخرى. والحل بعودة الأطباء للمحافظة وبتقدم الأطباء الخريجين الجدد وهم من أبناء المحافظة للمفاضلة في مديرية صحة دير الزور ونناشدهم للعودة لنتمكن من تقديم خدمة صحية متكاملة لأهلنا في المحافظة.

أهالي حماة يشكون برنامج التقنين القاسي وتبعاته

مدير الكهرباء يرد: تذبذب الكهرباء بسبب الحمولات الزائدة و٨٢٥ منزلاً استجروا كهرباء بطريقة غير مشروعة

| حماة- محمد أحمد خبازي

يشكو المواطنون في محافظة حماة عموماً تردي الوضع الكهربائي في هذه الفترة أكثر من غيرها، رغم تأقلمهم مع برنامج التقنين الذي أعلنته شركة كهرباء حماة، ويتضمن ٥ ساعات قطع و١ ساعة وصل، وتكييف ظروف حياتهم اليومية معه، ولكن حتى هذه الساعة غير مستقرة وفي معظم الأحيان تقتصر على نصف ساعة، أو ثلثها، وتغيب وتحضر خلال الثلث عدة مرات!

وبيّن مواطنون لـ «الوطن» أن هذا الواقع السيئ جداً، فاقم مشكلاتهم الحياتية الأخرى، فمياه الشرب لم تعد تصل منازلهم إلاّ فيما ندر، ما يضطرهم لشراء المياه من الصهاريج، وكل خزّان سعة ٥ براميل بـ١٠ آلاف ليرة.

وأوضح آخرون أن أعمالهم التي يعيشون ويعيلون أسرهم منها، تضررت كثيراً لانعدام الكهرباء، وتحولهم للعمل بالمولدات التي يشترون لها البنزين حراً بـ٤٥٠٠ ليرة للبتر.

ولفت مواطنون آخرون إلى أن أجرة أي صيانة أو «تصليحة» ولو كانت درز حقيبة أو بنطال، صارت بالنار، إذ يطلب أصحاب المحال الحرفية أجرتها، قياساً إلى سعر لبتر البنزين بالسوق السوداء، الذين يشترونه لمولداتهم!

وحول الواقع الكهربائي، بيّن المدير العام لشركة الكهرباء بحماة أحمد اليوسف لـ«الوطن» أنه يتم العمل على تطبيق برنامج التقنين بمعدل ساعة وصل مقابل ٥ ساعات فصل، وذلك حسب الكميات المخصصة من الطاقة لمحافظة حماة، التي تتراوح بين ١٣٠–١٥٠ ميغا واط باليوم. وأوضح أنه يتم تزويد محطة ضخ مياه القنطرة المغذية لمدينة سلمية بخط دائم.

وفيما يتعلق بالحمايات الترددية فهي توضع على الشبكة الكهربائية لحمايتها من الانهيار عند حدوث أي اهتزاز فيها، نتيجة دخول أو خروج مجموعة توليد، وهي مركبة على كل خطوط التوتر في القطر، ويتم تفقدها ومعايرتها من المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء، وتحديداً من وحدة العمليات التشغيلية وفرع المنطقة الوسطى، بشكل مستمر.

وعزا تذبذب الكهرباء خلال ساعة الوصل، إلى الحمولات الزائدة التي تتسبب بفصل بعض الخطوط، واستغراق صيانتها بعض الوقت لإعادتها إلى الخدمة. وفيما يتعلق بالتعديات على الشبكة العامة، كشف اليوسف أنه منذ بداية العام الحالي ولنهاية الشهر الماضي، تم تنظيم نحو ٨٢٥ ضبطاً، وبلغت كمية الطاقة المستجرة بشكل غير مشروع أكثر من ٢ مليون و٤٦١ ألف كيلو واط ساعي.

وبيّن أن حملة الشركة لقمع مخالفات الاستجرار غير المشروع للتيار الكهربائي مستمرة، في مختلف مناطق المحافظة وإزالتها فوراً، وذلك بغية تخفيض الهدر والفاقد الكهربائي. وأوضح أن عناصر الضابطة العدلية تجول بشكل مفاجئ وعلى مدار الساعة، للكشف على حالات الاستجرار غير المشروع للتيار الكهربائي، سواء في المنشآت الصناعية أم التجمعات السكنية بمدن المحافظة وأريافها.

وعن تخفيف الضغط على بعض الخطوط، بيّن أن ورشات الشركة عملت على إنشاء تفريعة توتر متوسط باستطاعة ٢٠ ك. ف، بين خط كازو رقم ٢ وخط الشيخة للتخفيف من الاستهلاك الكبير والضغط على خط الشيخة، و إنشاء دارة مزدوجة على خط تيزين باستطاعة ٢٠ ك. ف للتخفيف عن خطي تيزين والشيخة. وقال: كما تتابع ورشات الشركة أعمال تأهيل وصيانة الشبكة الكهربائية في عدد من قرى وبلدات ريف حماة الجنوبي والشرقي والشمالي، التي تضررت نتيجة الأعمال التخريبية للمجموعات الإرهابية المسلحة.

وأضاف: إن الكلفة التقديرية لأعمال التأهيل بلغت نحو ٣ مليارات ليرة، حيث نفذت الورشات أعمال تأهيل ٣٦٤٥كم من شبكات التوتر المنخفض، وتأهيل ٣٩٥٦ كم من شبكات التوتر المتوسط، وتركيب ١٨١ محولة كهربائية باستطاعات مختلفة، وتركيب ٥ محولات كهربائية في مدينة مورك لتأمين التيار الكهربائي للمواطنين العائدين إلى المدينة، إضافة إلى إعادة التيار الكهربائي لبلدة الزارة، وتركيب مركز تحويل وتجهيز واستثمار ٣ مراكز تحويل هوائي في الريف الشرقي والجنوبي، ومد ٦ كم من خطوط التوتر المتوسط و٧كم من خطوط التوتر المنخفض في ريف المحافظة الجنوبي والشرقي.

وعن صيانة العدادات والتركيبات الجديدة، بيّن اليوسف أن فني ومهندسي قسم صيانة العدادات الكهربائية بالشركة، أعادوا إصلاح وصيانة نحو ٢٩٢٥ عداداً رقمياً ووضعها بالخدمة لتزويد المشتركين الجدد. وأوضح أن الأعمال شملت إعادة إصلاح وصيانة ٢٥٩١ عداداً أحادي الطور، و٣٣٤ عداداً ثلاثي الطور. ولفت إلى أن ورشات الشركة الفنية، ركبت منذ بداية العام الحالي ١١ ألف عداد أحادي الطور و٤٥٠ عداداً ثلاثي الطور، كما تم استبدال ٢٦٩٣ عداداً أحادي الطور و١٣٣ عداداً ثلاثي الطور، وبلغ عدد المشتركين أكثر من ٥١١٥٢٩ مشتركاً.